

ذوالعقل يشق في النجم بمقل واحوال الشفاة في المبالاة ينعم  
 يربدان العاقل يشق وان كان في فقرة المتكلم في عاقبة الامر وعلمه يتحول  
 الاحوال • والجاهل ينعم في الشفاة لفعلته وقلة تفكيره في العواقب •  
 وقد قال البخاري شعر  
 ارى الحلم بوساة المعيشة للفتى • ولا يعيش الا ما حباك به الجهل  
 وقال ابو بصير بن بنانة شعر  
 من لي بميشى الا غيبا فانته • لا يعيش الا عيش من لم يعلم  
 وابق هذه الحيلة ابن المعتز في قوله شعر  
 وحلا في الدنيا لجاهلها • ومرارة الدنيا لمن عقلها  
 واحسن ابن ميكال في قوله شعر  
 العقل عن درك المطالب عقله • محبا لا مر لعقل المقول  
 واحوال الدنيا والنهاية متعب • والعيش عيش الجاهل الجربول  
 وقد قال الفدا ما شرع الدنيا السرد وما سرق عقله في العواقب  
 وتخوفه اياها  
 والناس قد بنوا الخفاة مخطف • ينسى الذي يولى وعاف يندم  
 يربد انهم لا يجا فظون على الخفوق ولا يراعون الا اول ذمة فطلق من الاسار  
 ينسى ما زال اليه من الاحسان وعاف مجرم ونسى يندم لان صيغته  
 كبرت فلم يشكر  
 لا يجدر عنك من عدو دمه • وارحم شيا بك من عدو يوحكم  
 اى لا تتخذ بكا العدو وارحم نفسك من عدو وترحمه فانك ان ظفرك لم  
 يبق عليك  
 لا يسلم الشرف الا ربع من الاذى حتى يراق على جوارحه الدم  
 لا يسلم للشريف شرفه من اذى الحساد والمعادين حتى يقتل حساده  
 واعداه فاذا اراق دماهم لم شرفه لانه يصير مهيبا فلا يتهم من له  
 يؤذى القليل من الليام بطبهم من لا يقتل كما يقتل ويلاوم  
 يقول

يقول الليم مطبوع على اذى الكرم لعدم المشاكلة بينهما وليس يريد بالقليل  
 القليل بالعدد وانما يريد بالخصيس الحفير  
 والظلم من نيم القوس فان تجد ذاعنة فلملة لا يظلم  
 يحيى بن كبلغ الطريق وعريسه ما بين رحيلها الطريق الاعظم  
 انما قال هذا لانه كان اخذ الطريق على المشى وساله ان يمدح فلم يفعل  
 وهرب منه • ومعنى البيت من قول الفرزدق شعر  
 واجت املك يا جرير كما هنا • للناس بامر كطريق معمل  
 وقد ابدع علمه بن عباس الرومي في مثل هذا حيث يقول في املح يوسف  
 ابن المعلم شعر  
 وتبيت بين مقابل ومدارس • مثل الطريق القليل والمدبر  
 كاجترى المنشار يمتورا منه • متنازعيه في فليح صنوبر  
 وقول للضيف الملم سراحه • ان شيت ذاسى فانتى اوفى حري  
 انا كعبتا ليناك التي خلقت له • فتلق من حيث شيت وكبر  
 يا نرجة الاعمى المباح حريمه • يا عرس ذى القرنين لا الاسكندر  
 باننت اذا فردت عنك نيكها • قالت عدت الفرد عين الاعور  
 لما صفت الى الفرزدق ريبه • قالت عدت مصليا لم يوتر  
 ما زال ديدنا واذ لك ديدك • حتى بدى علم الصباح الازهر  
 ارمى مشيتها براسي ملهم • ريان من ما المشية العجر  
 عيل اذا قلنك النساء بحلعه • نلق الامان من الولا الاعسر  
 اتم المسالك فوق مشركينه • ان المني جلقتيها حضرم  
 المسالك مواضع يعلق عليها السلاح • والمسفر حرف العزج • ويريد  
 جلقتيها العزج والدمج • والحضرم الجمل الكثير الماء اى اتم الطلوع عليها  
 لا على الطريق  
 وامر فبق بنسك ان خلقك ناقص • واستراياك فان املك مظلم  
 معنى لارفق بنفسك اى لا تتحكك بالثعل كيدا يذكو وخلقك واصلاك